

## النهضة الشعرية الوهمية

يأتي أوانها، كل هؤلاء لا يختلفون عن شعراء السلاطين إلا من حيث الدرجة إذ هم جميعاً مداحون يتكسبون بدرجات تبعاً لاختلاف المواهب والظروف والحظوظ فالقليل منهم هم الذين نالوا الدرجة القصوى من النجاح أما الباقون منهم فإنهم بعد أن حاولوا وفشلوا اكتفوا بالتقرب من هم دون السلاطين كالأمرء والسوزراء أو الأغنياء والتجار وربما وصل الحال ببعضهم إلى حضور مناسبات الطبقة المتوسطة كالأعراس والمزابلات واللقاءات القصائد حسب الحال متوقفاً أن ينال بها المال قليلاً أو كثيراً، وقد يعمد أحدهم إلى نظم القصائد للمناسبات المختلفة قبل حدوثها ثم يحشوها بالاسم الملائم عندما

أن هؤلاء يريدون أن يرتفعوا عن طريق العلم بينما أولئك يريدونه عن طريق الشعر!!

ولأن الشعراء على درجات تبعاً لاختلاف المواهب والظروف والحظوظ فالقليل منهم هم الذين نالوا الدرجة القصوى من النجاح أما الباقون منهم فإنهم بعد أن حاولوا وفشلوا اكتفوا بالتقرب من هم دون السلاطين كالأمرء والسوزراء أو الأغنياء والتجار وربما وصل الحال ببعضهم إلى حضور مناسبات الطبقة المتوسطة كالأعراس والمزابلات واللقاءات القصائد حسب الحال متوقفاً أن ينال بها المال قليلاً أو كثيراً، وقد يعمد أحدهم إلى نظم القصائد للمناسبات المختلفة قبل حدوثها ثم يحشوها بالاسم الملائم عندما



قاسم الرويس

الذين نشأوا مثل نشأته، وقد يدفعهم ذلك إلى الإنهماك في الشعر طمعاً بأن يرتفعوا كما ارتفع الشاعر المشهور: إن هذا يشبه من بعض الوجوه ما يحدث الآن في البلاد الراقية حيث ينهمك كثير من أبناء الفقراء بالعلم لكي يصلوا عن طريقه إلى ما يطمحون إليه من جاه وثراء إنما الفرق بينهما

فيه وهذا في رأيه من عيوبنا الاجتماعية التي لا تتفق مع التطور الحضاري، ويشير إلى أنه عندما انتقل العرب إلى طور الحضارة المادية ظهر عامل جديد في ترويج الشعر هو جوائز السلاطين وبذلك تحول الشاعر من كونه لسان القبيلة إلى بوق على أبواب السلاطين، ويذكر أن معظم الشعراء الذين اشتهروا في هذا الطور بدأوا حياتهم وهم في أشد حالات الفقر والحرمان ثم يرتفع كل منهم بشعره شيئاً فشيئاً فإذا ساعده الحظ ونال الخطوة صار ذا منزلة رفيعة يشار إليه بالبنان ويجالس الأمرء والكبراء وتكثر لديه الجوارى والغلمان، إن مثل هذا الشاعر العصامي!! لا بد أن يكون قدوة ومقالاً يحتذى في نظر كثير من الشبان

كنا إلى قبل سنوات قليلة نفرح حينما يكون في أحد مجالسنا شاعر وأجد يطربنا بقصائده الرنانة، فأصبحنا في الفترة الأخيرة لا يكاد يخلو مجلس من المجالس من شاعر أو شاعرين أو ثلاثة وقد يصلون إلى العشرة!! وكل واحد منهم يزعم أنه شاعر الإنس والجن!! إضافة إلى ما تبثه الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة، وفي حين نرى أن الواقع الاجتماعي الذي نعيشه في هذه الأيام جعل كل شخص يطمح أن يكون شاعراً، فهل يمكننا القول بأننا نعيش نهضة شعرية حقيقية أم هو الولوج بالشعر والإنهماك فيه!!

يرى أستاذ علم الاجتماع العراقي علي الوردى (ت1995م) أننا من أكثر الأمم والشعوب ولعا بالشعر وإنهماكاً

## حديث الصور

هي رعشه والأيقاب إنبراشه  
شربت بك ليل صباب السراس دوشه؟  
مادام الغيث ماطمبول رشاشه  
واناروحى مباتكف في هارتوشه  
ولو هي عادت بك طبع الفرشه  
بما ينزل بعبق ابي عن عروشه!

محمد صلاح



## من يشغلك؟

والبيد ملك لخطوتك  
والبحر ماغض البصر عن مركبك  
والريح جناحك متى ما طرت  
وهذا الشعر شعرك،  
تدخله متى ماشئت آمن  
بأي وقت اخترت وبأي الاماكن  
مد لك سجادته:  
يستقبل!  
من ياترى له مثل مالك في الحياة  
اكتر من الحرية:  
وما كان من تاج اليقين يكللك!  
مثل الملك!  
لما تركت الاحتلال يعربد بشاعر  
ويرجع ينتهك حرمان ناقد  
كيف يسبي دولة الآراء  
يصادر الاملاك  
ويمنح اللقاب والنياشين  
وعلب للأوسمة  
لما أتوضأ في طمانينة ولا يستدبرك من شر  
قدر الخير فيما استقبلك:  
من يشغلك والارض لك!؟

فهد

## على انتظاري تضحك اعيون فرقاك

على اجبال السطر انشر مزايك  
هذي ابجديتي خلصت ما وصفتك  
يقولي غير مواضيعك إشجاك  
دفتر غبي؟ ما يدري إني إحترتك  
البارحه أنا وشبيهك ذكرناك  
لاحتك رجلك ترائي إغترفتك؟  
هالذرب يمشيبي عبث وآتعداك  
واليارجعت ابنفس هالذرب طفتك؟  
آرتب الفوضى عبث عالي القاك  
وتصدمني وحشة هالزوايا وصمتك  
يا أجمل منافى غربتي لاعدمناك  
تصيرلي الغربية وطن لا لحتك  
تسكن منافيني ولا اسكن ثناياك؟؟  
وطنت غيري وللاسف ماسكنتك  
مادام بين العين ودبي مفلاك  
أنا تذكرني بمسح لا وحشتك

عبدالله صلال العساف

على انتظاري تضحك اعيون فرقاك  
وأضحك على اعيون الوهم لا ذكرت  
روح اسأل النسيان قل كم تحذاك  
من كل عناصر فيزياء إحتزلتك  
أصب بعيون السهر كاس ذكرناك  
ولا غمضت عين المكان إرتشفتك  
بين العيون ورمشها دايم ألكاك  
زحمة إطيوف وللاسف مالمستك  
وأقوله لا سولف الطيف بإشفاك  
ممك تعيد السالفه ماسمعتك من  
إدلال شوقي إشرىك وآتقهواك  
وماهز فنجال الغلا لا عدمتك  
أكتبك شوف ويرجع الرمش يمحاك  
شغني من اغصون الخيال إغتطفتك  
شوف القلم يركض على السطر يقرناك  
لني بدمعات الخواطر كتبتك



## عالونر

من الاحد إلى  
الخميس

18:00

إعادة 10:00

محسنة عبد الكريم

Nile Sat 11296 Horizontal 5/6 27500

الصباح

SSABAH TV

أول قناة إخبارية كويتية